

الشكاوى والمطالب والتهديدات والأعمال الإيرانية على الرغم من أن شاء إيران محمد رضا بهلوى كان منجازاً للمغرب في توجهاته العامة، فإنه ظل يكن قدراً معيناً من الشعور بالاستياء نحو تاريخ التدخل البريطاني في إيران الذي شمل إرغام والده على التنازل عن العرش عام 1941. غير أن بريطانيا تدخلت قبل نحو ثمانين عاماً وحالت دون ممارستنا السياديا عليها واستولت عليها، وعندما أعلنت بريطانيا لأول مرة قرارها بالانسحاب من الخليج العربي طالب النشاء بأن تسيطر إيران على جزر طنب الكبير وطنب الصغرى وأبو موسى بعد الانسحاب، وهذه بالاستيلاء على هذه الجزر بالقوة وعدم الاعتراف بدولة الإمارات العربية المتحدة إذا لم يحصل على مطالبه، فسوف تصبح الممرات البحرية التي تخترق الخليج العربي وتمر بالقرب من هذه الجزر هي الطريق الحتمي لنقل القدر الأعظم من صادرات نفط الخليج العربي خلال المستقبل التطور. حملت الناقلات 20 مليار متر مكعب من صادرات الغاز الطبيعي المسال من دول الخليج العربي في عام 1999 عبر هذا المسار، وهي كمية تعادل كل صادرات الغاز الطبيعي من منطقة الخليج العربي " كما يتم شحن واردات دول الخليج العربي المتزايدة من البضائع العامة عبر مضيق هرمز إلى الموانئ الخليجية. دخلت 12 مليون طن من الواردات إلى منطقة الخليج العربي عبر هذا المسار، وهي تعادل 130 من الواردات الإجمالية الدول الخليج العربي وبحلول عام 1998، عبرت 40 مليون طن من الواردات عن طريق هذا المسار إلى موانئ دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها. تقع جزر طنب الكبير وطنب الصغرى وأبو موسى ضمن مسافة قريبة نسبياً من حقول النفط والغاز البحرية التابعة الدولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك الحال بالنسبة إلى حقول الغاز التابعة الإماري الشارقة وأم القيوين،